الباب الثاني

دراسة نظرية

المبحث الاول: لمحة "Picture Game"

أ- تعريف "Picture Game"

التعلم صورة نموذجية اللعبة هو نموذج الذي يستخدم المعلمون أدوات الصورة أو وسائل الإعلام لشرح مسألة أو تيسير نشاط التعلم للطلبة .باستخدام أدوات أو وسائل الإعلام من الصور، يتوقع الطلاب للحضور مدرسة مع التركيز، ظروف جيدة وممتعة. حتى أي الرسالة التي نقلها يمكن استقبالا حسنا وتكون قادرة على تستطيع أن تتسرب في القلب، ويمكن أن نتذكر بالطلاب. (أنها حمداني، ٢٠١٠: ٨٩) .[١]

بالمعنى المقصود في الصورة لغة صورة، في حين اللعبة لعبة، "Picture Game" هي صورة اللعبة في الاستخدام في لغة التعليم فيها في الصورة لها معنى يمكن أن تكون آثارها الطلاب. صور تجعل الناس يمكن التقاط الأفكار أو المعلومات الواردة فيه في واضحة، أكثر وضوحاً من التي أعرب عنها بالكلمات.[٢]

ب- أهداف لعبة "Picture Game"

أ). تحسين العلوم للطلاب

ب). ينقل القصص والمواضيع والأفكار في اللعبة.

ج). تدريب الطلبة لطرح صورة مع نص

د). تشجيع القراءة و فهم الطلاب

---

[١] يترجم من:
http://irwan6084.blogspot.com/2013/04/model-pembelajaran-picture-and-picture.html

[٢] يترجم من:
Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru,* (Jakarta: Gaung persada, 2010), h. 89

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥). تيسير تدريس اللغة العربية

ج- خطوة لعبة "Picture Game"

أ). المعلم يقسم كل مجموعة تتكون من ثلاثة حتى خمسة طلاب.

ب). تقديم صورة حين اسأل أسئلة لكل مجموعة.

ج). الطلاب إجابة الأسئلة خطيا وشفهيا، تليها الصور الأخرى.

د). المعلم وأعطى مقتطف من النص وفقا للمواد

هـ). الطلاب لصق النص المقتطف وفقا للصورة المركبة في السبورة.

و). ضم الطلاب قصاصات من النص إلى النص الذي الكمال

ز). الطلاب إعطاء حركة و ترجمة بجيد.

ح). ممثلو المجموعة يقرأ النص وترجمته أمام الفصل.

ط). مجموعة أخرى من التعليقات ويبرر.

المبحث الثاني: لمحة مهارة القراءة

أ- تعريف القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ – يقرأ — قراءة بمعنى نطق بالمكتوبة فيه أو ألقى النّظر عليه وطالعه.[٣] يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرّف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثمّ تبدّل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات الّتي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوكي تمثّله القارئ.[٤]

---

[٣] لويس مألف, المنجد اللغة العربية, ص.

٤ وليد أحمد جابر. *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*،(عمان: دار الفكر، ٢٠٠٢م). ص:٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كلّ نواحي الحياة وتتغيّر تغيّراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كلّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمّى بالقراءة.[٥]

والقراءة في اللغات الأجنبية لها مشكلات خاصة تختلف عن قراءة اللغة الوطنية، وكذلك قراءة النصوص العربية. لذلك قبل أن يبتدأ المتعلّم بنشاطة في القراءة يلزم عليه أن يملك العناصر الأخرى الّتي تساعده في فهم المقروء.

كما عرفنا في السّابق, انّ القراءة عملية ذهنية لفهم الرموز الكتابية او الألفاظ بواسطة حاسة البصر و جميع النشاط الفكري الذي يعلمه الشخص بالاهتمام لفهم المعنى و تقدمه الى حواس النظري او بفهم الرموز الكتابية او الألفاظ و يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة و يحافظ الكلمات عن الخطأ في النّطق.

ب- أهمية القراءة

أن المعروف في التاريخ الإسلامي و الكتب من علوم التفسير, نزل الله الوحي نبيه محمد صلى الله عليم و سلم هي في السّورة العلق ١- ٥ : اقرأ باسم ربّك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ و ربّك الأكرام (٣) الّذي علّم بالقلم (٤) علّم الإنسان ما لم يعلم (٥).[٦]

فهذه الآيات شارحة لنا أنّ القراءة مهمّة في حياة الناس حيث لترقي فكرتهم و دورهم على الارض و من المكتوبة كتاب الله و حديث النّبي و اثار الصحابة و أقوال السّلف الصالحين مشهورة بالكتب السّلفية أو التراثية. و من غير المكتوبة ما يأخد في حولنا من الآية الكونية.

---

٥ يترجم من:
M.DjiwandonoSoenardi.*Tes Bahasa Dalam Pengajaran*(Bandung: ITB, 1996), h. 23.

٦ القران الكريم, سورة العلق, اية :١ - ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و كان الإنسان في حياته العامة يحتاج إلى معرفة ما يدور حوله من الأخبار, و المعارف و المعلومات.

التي تستجدّ بمرور الزمان كي تتكيف مع الزمان الّذي يعيش فيه. و هي من الوسائل غالبا, قراءة الكتب و الصّحف و المجالات و النشرات, او السّماع من غيره مباشرة أو كان يوسيطة المذياع و التّلفاز, و السّماع ضربا من قراءة.

ج- أساليب تعليم القراءة

هناك العديد من الأساليب في تعليم القراءة، منها:[٧]

١. الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدًا بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاءإلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوبا، كما يتعلم كتابةهذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

٢. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسمًا، فالحرف "ص" مثلاً يُعلَّم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعلَّم على أنه "صَ".

بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً، ثمّ مضمومة، ثمّ مكسورة، ثمّ تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منوّنة بالفتح وغيره.

٣. الطريقة المقطعية

---

٧ محمد علي الخولي،*أساليب تدريس اللغة العربية*، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠م). ص: ١٠٨-١١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولتعليم المقاطع، لابدّ من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا،و،ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا،سو،سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيري، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

٤. طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكلّ أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكلّ.

وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.

٥. طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة، ثم ينطق المعلم الجملة ويرددها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا.

د- أنواع القراءة

تشمل القراءة على الأنواع الآتية:

١. القراءة الصامتة

١- تعريفها

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النطق.[٨] وتمثّل القراءة الصامتة حلّ الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقّة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفته دون حاجة لنطق اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

و أما عند نايف محمود معروف في كتاب خصائص العربية و طرائق تدرسها القراءة القلبية أو العينية الصامتة هي القراءة الاستيعابية الجونية التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. فلا يتحرك لسان، و لا ينبس الفم ينبت شفة، بل تتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ، حيث تستوعب المعاني و الإفكار.

و من خصائص التي تميزها عن القراءة الجهرية لما يلي:

(١) إنها أكثر و ظيفية و استخداما في الحياة الخاصة و العامة، بدءا من الحياة المدرسية, مرورا بساعات العمل اليومية، و انتهاء بأوقات الفراغ البعدية.

(٢) توفر الوقت علي القارئ, هي أسرع في الأداء، لتخلصها أعباء النطق و بعض أحكام الإعراب.

(٣) تجلب الراحة و الاستمتاع لصاحبها، بعيدا عن إزعاج الأخرين أو الأنزعاج بهم.

(٤) تتيح للقارئ القيام بعمليات التفكير العليا بهدوء و انسجام، إذ يستطيع التحليل و التركيب و الاستنتاج، كما تتيح له تقصي المعاني المتوارية السطور و في ثنايا الألفاظ.

(٥) إنها الرسالة المضمونة التي لا يفضها إلا صاحبها، و لا يعرف محتواها إلا قارئها، يعلن ما يريد إعلانه، و يطوي في قلبه ما يرغب في كتمانه.[٩]

---

٨. أحمد فؤاد محمود عليان. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*،(الرياض: دار المسلم ١٩٩٢م). ص: ١٢٩-١٣٠.

٩ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان: درا النفائس، ١٩٩١). ص. ٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- مزاياها

لهذا النوع من القراءة مزايا كثيرة، ولذلك كانت موضح إهتمام كبير في التربية الحديثة.

(١) و من الناحية التربوية و النفسية.

القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من النطق و أثقاله و من مراعاة السكل دالاعراب. و أخرج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى و مراعاة النير و غير ذلك من خصائص النطق.

(٢) و من ناحية الفهم

القراءة الصامتة اعون على الفهم و زيادة التحصيل، و لذلك لأعمال العقلية الاخرى التي في القراءة الجهرية.

٣- عيوب القراءة الصامتة

(١) تساعد على شرود الذهن و عدم التركيز و الانصراف الى التفكير في أمور بعيدة عن موضوع القراءة. لذا يسحسن ألاتمارس القراءة الصامتة إلا بعد تدريب و ترويض و في مرحله متقدمة من عمر التلميذ في السنوات الأولى في المرحلة الإبتدائية يجب ان يعنى فيها بالقراءة الجهرية و التدريب عليها.

(٢) القراءة الصامتة لا تساعد على اكتساف

عيوب النطق و بالتالي إلى إصلاحها و تلافيها، لهذا كان لا بد ان تكون في مرحلة تالية لاتفان القراءة الجهرية و ان يراوح بينها و بين القراءة الجهرية بين الحين و الاخر دون استغفرف تام فيها دون غيرها.

٢. القراءة الجهرية

١- تعريف القراءة الجهرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات و الجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها.[١٠]

و هي فرصة عظيمة للتدريب على مخارج الحروف و قياس قدرة القارئ على النطق السليم للرموز الكتابية، و حسن توظيف علامات الترقيم، أثناء التعبير الشفوي، و هي أكثر صعوبة من القراءة الصامتة لأنه مع التشويش الصوتي قد تضيع بعض المعاني أو يفقد القارئ التركيز في مدلولاتها، أو يحتاج الرجوع إلى السطور السابقة مرة أخرى لإدراك المعنى متصلا متكاملا، فالتركيز والوعي أو ما يمكن أن نطلق عليه التربص لالتفاظ المعاني أو تحدى النص لإثبات القدرة على الاستيعاب مع تحريك الشفتين حتى تتم المهارة بنجاح و يصل القارئ إلى أهداف النص بسهولة.[١١]

و في كتاب خصائص العربية القراءة الصوتية او الجهرية اللسانية هي القراءة البرانية الواعية التي نجهر بها، بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان، فنسمعها و نسمعها للآخرين.

و لكي تتحق القراءة الجهرية السليمة الجيدة، تتوافر لها الشروط التالية:

(١) رؤية المادة المكتوبة – بكلياتها – بشكل واضع.

(٢) إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة.

(٣) ضبط حركات القراءة و سكناتها و ضوابتها الأخرى حسب قواعد الإعراب و الأحكام اللغوية.

---

[١٠] عماد توفيق السعدي, زياد مخيمر البوريني, عبد المعطى. *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر و التوزيح، ١٩٩١م). ص: ٢٢.

١١ سمير بن يحيى المعبر. *علوم اللغة دراسات علمية محكمة تصدير أربع مرات في السنة*، (القاهرة: دار غريب للطاعة و النشر و التوزيع، ٢٠٠٦م).
ص: ٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) مراعاة علامات الوقت و لإلتزام بها، نظرا لما تتركه من تأثير على جودة القراءة و معناها.

(٥) تسكن أواخر الكلمات عند الوقت في اخر الجملة (العرب لا تقف على متحرك).

(٦) التعبير عن المعاني المتكافئة و أثرها في نفس القارئ باللهجة المناسبة – صعودا و هبوطا، و انفعالا و تمثيلا.

(٧) مراعاة السرعة المناسبة لواقعا لحال (طبيعة مادة القراءة و أهدافها و مستوى طلاب الصاف).

و لما كان نستهذف الوصول بالقارئ غلى القراءة الجهرية الواعية، أي أن يدرك مضامين ما يقرأ و يظهر على سلوكه، كان لا بد من استيعاب نص القراءة: بألفاظ و عبارته و جمله و تركيبه و أفكاره و معانيه و تحليله و نقده و تقويمه.[١٢]

٢- مزاياها

(١) تدريب التلميذ على اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، و النطق نطقا سليما بالكلمات و الجمل و التراكيب مع حسن التلفظ دون مد زائد أو خطف أو تقطيع.

(٢) ضبط اخر كات في أواخر الكلمات وفقا لقواعد اللغة نحوا و صرفا مع إقامة بنية الكلمة على و جهها السليم.

(٣) الوقت في المواطن المناسبة باعتدال و دون إفراط مع مراعاة علامات الترقيم بما ترشد إليه من كيفية الأداء و الوقف.

(٤) تمثيل المعاني من خلال تغيير الصوت و تلوينه و رفعه و حفضه بما يتفق مع سبل أداء صحيحا.

---

[١٢] نايف محمود معروف. *خصائص العربية و طرائق تدريسها*، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١م). ص: ٩٠ – ٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٥) تكشف القراءة الجهرية عن عيوب القارئ في نطق الألفاظ و التراكيب و فم الأفكار، فمن المسلم به أن الارتباط و ثيق القراءة الصحيحى الواضحة نطقا و أداء و الفهم التام، كما أن اضطراب القراءة يترتب عليه قصور في الفهم.

(٦) تعيين القراءة الجهرية على التذوق المذخور فيها.

(٧) القراءة الجهرية لها جوانب إيجابية من الناحية النفسية و الاجتماعية، فهي تربي القارئ على عدم الخجل و الخوف، و تغريس فيه الرأة و القدرة على مواجهة الآخرين، و تحقق الوجود الاجتماعي حيث الفائدة المتبادلة بين القارئ و السامعين.

(٨) تشترك في القراءة الجهرية حاستا السمع و البصر الأمر الذي من شأنه أن يوصل المعنى بأكثر من و سيلة و يؤدي إلى سهولة استيعاب الأفكار في رأي بعض تربوين.

٣- عيوب القراءة الجهرية

(١) إذا لم تظبط القراءة الجهرية ضبطا صحيحا أي مواطنها الملائمة فإنها تؤدي إلى التشويش على الآخرين.

(٢) حد من حرية القرئ فهو لا يستطيع ممارستها إلا في اوقات محددة و أماكن معينه.

(٣) تشتغرق وقتا أطول، و بالتالي فإنها ليست اقتصادية و تحتاخ إلى جهد في الإعداد و الأداء، و ترهق القارئ إذا استمر في القراءة فترة طويلة.

٣. القراءة المصورة

١) تعريف القراءة المصورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قراءة الصورة الفوتوغرافية يمكن أن تعرف من خلال الإطار الآتي حيث أنها : محاولة التعرف على محتويات الصورة الأساسية والثانوية ، والتعرف على العلاقات التي تربط بين عناصر الصورة بمستوياتها المختلفة ، وما يمكن استنتاجه من أبعاد لهذه الصورة.

٢) مهارة قراءة الصور والرسوم التوضيحية.

يقصد بها تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة أو الرسمة التوضيحية ، وتفسير مضمونها واستنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار وقيم وعلاقات ومعايير فنية أو جمالية. واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب.

٣) تطور الصورة مع الإنسان عبر التاريخ.

منذ أن بدأ الإنسان وبإمكاناته البسيطة وتبعا لظروف حياته البدائية التعبير عن مكنوناته ورغباته الملحة في تعريف الآخرين بمنتجاته العقلية أو اليدوية ، نجح وإلى حد كبير في تحقيق ما يصبو إليه حيث استطاع إيصال رسائله المتنوعة إلى بقية أفراد المجتمع الإنساني عبر التاريخ بواسطة رسومات الكهوف المنتشرة في معظم أنحاء العالم ، وعن طريق المنتجات اليدوية كالأواني الفخارية المتمثلة في الأدوات المنزلية التي كان يستخدمها في حياته اليومية ، أو المعدات الحرفية ، والآلات الزراعية ، أو أنواع الأسلحة المختلفة التي كان لها دور بارز في حياته خلال مراحل التاريخ المتلاحقة ، وخلال كل المراحل التاريخية الإنسانية كانت الصورة بأشكالها المتعددة(مجسمة أو مسطحة) تقوم بدورها البارز في إثبات الحقائق التي أراد الإنسان إظهارها لغيره ، المعاصرين له ، أو اللاحقين به ، وقد كان مفهوم " الصورة " مرتبطا بإمكانات كل عصر ، ولكنه ثبت على نحو معين خلال المرحلة التاريخية التي نعايشها اليوم ، إذ دخلت الصورة في إطار معين وأصبح لها مفهومها المناسب للتطورات المتنامية في عصرنا الحاضر عصر التقنيات المتفجرة في كل لحظة ، فهي اليوم تعني أشكالا متعددة منها المسطح ذو البعدين ، ومنها ثلاثي الأبعاد ، ومنها المجسم بأنواع مختلفة ، ومنها اليدوي ومنا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإليكتروني الذي يتم تحضيره وإعداده بواسطة الكمبيوتر. ومنذ أن التقطت أول صورة فوتوغرافية خلال القرن الثامن عشر الميلادي وحتى اليوم ، برزت نماذج عديدة لمفهوم " الصورة "، وهاهي اليوم وقد وصلت إلى درجة بالغة التقدم ، مقارنة بما كانت عليه خلال القرون الماضية، ومنذ بداية التحول التاريخي الحديث في عالم التقنيات دخلت الصورة عصرا جديدا بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ، حيث ارتبطت بعالم التقنيات المتقدمة فأَصبحت تغوص في عالم الأرقام ، سواء كانت ثابتة أم متحركة.

٤)فن قراءة الصورة في الكتب المدرسية

اعتاد مؤلفو كتب اللغة العربية المقررة على إرفاق بعض الصور والرسومات للنصوص المختارة ، وهم يحرصون كل الحرص على أن تخدم هذه الصور الخطاب الذي يريدون نقله إلى الطالب/ الطالبة من خلال هذه النصوص . ولذلك توكل مهمة اختيار أوتصميم هذه الصور إلى فنانين مبدعين يدرسون النصوص دراسة عميقة ، وربما يناقشون المؤلفين في مضمونها وفي الخطاب الذي تحمله ، قبل أن يقوموا بتصميم (كروكي) لهذه الصور والرسومات . ثم تتم التعديلات الضرورية بموافقة كل من الفنان والمؤلفين ومركز المناهج ووزارة التربية والتعليم ، إلى أن تصل إلى شكلها النهائي . وحتى تكون الصور خادمةً للمعنى . كما يقولون . لا بد من التفكير جيداً فيما يلي عند تصميم هذه الصور والرسومات :

١. عدد الصور المرافقة للنص .
٢. موضع كل صورة في النص .
٣. موضع كل صورة في الصفحة .
٤. مكونات كل صورة .
٥. الجزء المركزي في الصورة
٦. حجم كل مكوّن من مكونات الصورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الألوان التي تظهر في الصورة
٨. الخطوط المستخدمة : أهي منحنية أم متعرجة
٩. ملامح الشخصيات في الصورة
١٠. الانطباع الأولي الذي يمكن أن يتكون لدى الطالب لدى اطلاعه على الصورة
١١. المشاعر والأحاسيس التي توحي بها الصورة
١٢. نوعية الملابس التي يلبسها الأشخاص في الصورة
١٣. علاقة الصورة بمضمون النص
١٤. علاقة الصورة بعنوان النص.

ثم يتم التفكير بعد ذلك : هل كل هذا ينسجم مع النص ؟ وهل يزيد الطالب او الطالبة وعياً بمضمون النص ؟ وهل يزيد الطالب او الطالبة إدراكاً للخطاب الذي يحمله النص ؟ بل : وهل تساعد هذه الصور على تنمية التفكير التأملي والإبداعي والناقد لدى الطالب او الطالبة ؟

هذا بالنسبة للصور والرسومات التي يصممها الفنانون . ولكن قد نجد مع النص صوراً فوتوغرافية ، يكون الهدف منها أبعد من مجرد تقريب الفكرة للطالب او الطالبة، فمثلاً لماذا اختير هذا المشهد بالذات ؟ ولماذا تم التركيز على هذا الجزء بالذات ليكون محور الصورة ؟ ولماذا ؟ ولماذا ؟ فالأمر لا يكون اعتباطاً ، وإنما لهدف مرسوم ، وغاية مقصودة ، وبعد فقد يقع الخطأ في الاختيار ، أو عدم التوفيق في وضع الصور في المكان المناسب .

وغني عن القول إن المعلم او المعلمة يجب أن لا يمر هو وطلابه على هذه الصور والرسومات مر الكرام ، ولا أن يكتفي بمناقشة مكونات هذه الصور مناقشة سطحية كما اعتاد بعض مدرسونا . إن قراءة هذه الصور ينبغي أن تكون . إلى جانب القراءة الفاهمة لمحتواها . القراءة الناقدة والمنقِّبة لخباياها ودلالاتها وإيحاءاتها وما ترمز إليه وما تريد أن تقوله بلسان حالها . ولذلك نقترح على المعلم او المعلمة ما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عدم رفض أية إجابة من الطالب او الطالبة ما دام لديه دليل (أو قرينة) على صحتها .
٢. ترك المجال لأكبر عدد من الإجابات على التساؤل الواحد .
٣. التدرج في طرح التساؤلات من المباشر إلى غير المباشر .
٤. ترك المجال للطلاب ليطرحوا هم بعض التساؤلات حول الصورة .
٥. ربط الصورة بعنوان الدرس .
٦. ربط الصورة بمضمون الدرس .
٧. ربط الصورة بمغزى الدرس .
٨. إيجاد علاقات بين مكونات الصورة .
٩. التعرف إلى نوعية الخطوط المستخدمة في الصورة ودلالاتها .
١٠. التعرف إلى دلالات الألوان المستخدمة في الصورة .
١١. تحديد أهم عنصر في الصورة مع التعليل والربط بمضمون الدرس .
١٢. اكتشاف المشاعر التي تحملها الشخصيات في الصورة ، مع التعليل .
١٣. إبداع صورة أو رسومات يرى الطالب أنها أنسب لوضعها مع النص بدلاً مما ورد في الكتاب المقرر .[١٣]

هـ- المراحل القرائية

ليتم تعليم القراءة فينبغي على المدرسين الاهتمام نحو المراحل التي تجري فيها عملية تعليم القراءة الجيدة، وهي:

١. ما قبل القراءة، في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضا وافيا. ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية، وهي مرحلة القراءة ذاتها.

[١٣] www.loghati.net/v/attachment.phpattachmentid, diakses pada tanggal ١٣ يونيو ٢٠١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢.القراءة الصامتة، بعد أن يتعرف الطلبة على المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة في وحدة قرائية ما، يطلب منهم المعلم أن يقرأوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الاستيعاب.

٣. ما بعد القراءة، بعد أن يتمّ الطلبة القراءة الصامتة، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الاستيعاب والإجابات عليها، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.[١٤]

و- تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية، وأما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.[١٥]

ويعني هنا التعرف على إدراك الرمز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. و هذا أن الدارسي جبأني تعلم التعرف عليا لرموز، ويفهم المعاني المختلفة لها، فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف عليا لكلمة إذا لم تكن لديها لقدرة على معرفة المعنى.

أما الفهم فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقروء، وهو الهدف من كل القراءة. والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسّر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للمفردات، والفقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق

١٣ محمد علي الخولي. *المرجع السابق*، ص: ١٢٠.
١٤ فتحى على يونس ومحمود كامل الناقة*المرجع السابق*، ص: ١٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلة.[١٦]

ز- طريقة تعليم القراءة

الطريقة في التدريس هي النظام يسيره المعلم في إلقاء درسه ليواصل المعلمات إلى إذهاى التلاميذ بشكل يحسن إغراض التربية.[١٧] لذا استخدام المعلم بعض الطرق ليكون ناجحا في عملية التعليم، و المعلم الناجح هو في حقيقة طريقة ناجحة توصل الدرس الى التلاميذ أيسر السبيل. فلذلك أن تعليم القراءة يحتاج الى أنواع الطريق التي يستقدمها المعلم في عملية التعليمية لكي يسهل على الطلاب في فهم المواد التي يلقيها المعلم عند الدرس.

و يجوز لمعلم القراءة اختبار الطرق المناسبة بقدته و الأحوال الموجودة حين الدراسة. و حينئذ لابد الى ينظر العوامل المتعلقة بها و تؤثرها، منها:

- أحوال التلاميذ يشتمل فيها الطرق على الذكاء و الإستمداد في الدرس و غيرها من إختلاف الخلفية الشخصية.
- الهدف المقصود.
- الأحوال العامة و هي أحوال الفصول و البيئة.
- الوسائل الموجودة و هذه كلها تؤثر في اختبار استخدام الطريقة.
- قدرة المربي و هي القدرة الجسدية و المهارات و يجوز للمدرس ان يستخدم الطرق المتنوعة و ينفذها في المادة الواحدة لأنه ليس هناك حد في استخدام الطريقة الواحدة دون غيرها. أما الطرق لتعلم القراءة فكثيرة، منها:

أ. طر يقة القراءة الموجهة

---

١٥ نفس *المرجع*، ص: ١٨٥.
[١٧]محمود يونس،التربية التعليم، ص: ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي احدى الطرق لتعليم النص باستعمال الدليل كمثل الاسئلة و العمود و العنوان الخطوط هذه الطريقة موافقة لدرس الذي لا يستطيع ان يتم في الفصل. و خطوط هذه الطريقة فيما يلي:

- اختيار الموضوع
- يطلب الطالب لاجوبة الاسئلة اويملا العمود الموجودة.

ب. طريقة قراءة جهرية

هذه الطريقة تساعد الطلاب في الفهم والمركز على النص. استعمل هذه الطريقة ليس لفهم النص فقط و لكن في اللهجة النصص العربية الصحيحة و الحسن ايضا. تعلم التلاميذ لهجة العرب وفرقها و حولها من هذه الطريقة و هم يعرفون اللهجة الصحيحة.

ج. تصحيح الاخطاء

بدات القراءة الجهرية الفردية، فطلب المعلم من الطلاب واحدا بعد الاخر ان يقفوا امام زملائهم و يقرؤوا قراءة جهرية فردية. وكان إذا أخطأ الطالب في القراءة, يبادره المعلم بالتصحيح.[١٨] كما يلي:

أ) ينقسم الأستاذ الطلاب الى قسمين
ب) يشرح الأستاذ الطلاب على انهم وظيفة لتلحيص مادة البحوث
ج) يعطي الطلاب النص
د) يطلب الأستاذ الطلاب ليقوموا في الإمام لشرح التلخيص

د. طريقة البدء بالجملة

و بهذا الطريقة يبدأ التلاميذ عملية القراءة بنطق الجملة التي تفيد فائدة تامة و تتصل بالوظائف الحيونية بالنسبة له. و مع الزمن و التدريب يقوم التلاميذ تخليل الجمل الى كلماتها، و الكلمات الى حروفها، و يتعرف على

[١٨] محمد علي الخولي. *تعليم اللغة حالات و تعليقات*، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٨م). ص: ٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلمات. و الحرف و يترك ما بينها من فروق مما يقدره على تركيب الجمل و الكلمات متعمدا على نفسه. و تمتاز هذه الطريقة ما يأتي:

أ) أنها تساير طبائع الأمور لأن الفقرة تسبيق الرمز سوتا او رسما، و لا يمكن ان تؤخد الفكرة من حرف او كلمة و اما من الجملة.

ب) أنها تساير الطبيعة الإنسانية من حيث ان الانسان بإدراك اكل مما ينتهي بالتفاصيل. فإذا نظر الى صورة مابدت بكليتها اولا تظهر له تفاصيلها بعد ذلك فيتعرف على ما بها من اخطاء وعدد الألوان التي استخدمت فيها و نحو ذلك. و حيث ان الجملة فالبدأ بتعلمها مساير لطبيعة الانسان.

ج) انها تحقيق الهدف الرئيس من القراءة بأسراع ما يمكن حيث تركز من البداية على فهم المعاني و ارتباط بعضها ببعضها ببعض. فتعود الطفل من الصغر ان يفهم بمعنى ما يقرأ و يبحث عنه. و يساعده على ذلكاتساعمداة القرائى حيث هو لم يعتد الوقوف عند الحروف او الكلمات بقرائتها مجزأة.

د) انها تساعد التلميذ على الانطلاق في القراءة حيث هو لم يتعود النطق مجزاء منذ بدائة تعليمه بها.

ح. اختبار القراءة

كل ما سبق و ذكرناه عند حديثنا عن اختبارات القراءة في فهم المقروء. و القدرات التي تتطلبها مهارة القراءة متعددة و متداحلة، ملخصا لهذا القدرات في النقاط الموجزة التالية:

أ) التمييز بين الحروف و العلاقة بين الحرف و الصوت.

ب) التعرف على الكلمات منفردة أو مجموعة.

ج) فهم معاني الكلمات في السياق الذى ترد فيه.

د) فهم معاني الظهرية لترتيب الكلمات و تتبعها في الجمل.

هـ) إدراك علاقة الأفكار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و) فهم ما تتضمنه نصوص القراءة من تشبيه واستعارات و عبارات اصطلاحية و غيرها.[١٩]

ح- أهداف تعليم مهارة القراءة

الهدف العامّ والرئيسيّ من تعليم القراءة هو تمكين المتعلّم من أن يكون قادرًا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظًا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرّات عديدة بالمعاجم.[٢٠]

ومن الأهداف الأخرى المذكورة في الكتب فهي:

أ) القدرة على فهم المقروء فهمًا دقيقًا.[٢١]

ب) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى الّتي تربط بينها.

ج) أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات الّتي تعبّر عنها في الّلغة العربية.[٢٢]

د) أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين المفردات المعاصرة ومفردات القراءة.

هـ) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسية.

و) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قائمة مفردات مترجمة إلى الّلغتَين.

ز) والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

---

[١٩] محمد عبد الخالق محمد. اختبارات اللغة. (الرياض: جامعة مالك سعود, ١٩٨٩) ص. ١٩٥-١٩٧

١٩ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيسكو، ٢٠٠٣م)ص: ١٥١

٢٠ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*،(الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢م). ص: ٧٩.

٢١ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. *المرجع السابق*، ص: ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح) بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. ويستطيع بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

المبحث الثالث

عن فعالية استخدام لعبة "*Picture Game* لترقية مهارة قراءة اللغة العربية بمدرسة محمّدية ١ المتوسطة باري.

كما عرفنا أنّ في هذا الزمن تعليم اللّغةالعربية مهمّة للأفراد, ذلك بكفاءة أربعة المهارت التي تكون شروط في جميع التعليم اللّغات. لأن اللّغة دور هام في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والمجتمع. فالإ نشاء أحد الطريقة للتأميرالتلاميذ لقول ما قد حضرفي قلبها ورأ يها وخبرتها وكل شيء ما قد حصل في حياتها. بهذه الطريقة عسى أن ينمو الأفكار والخيال الإبتكارى والمنتج, فالطالبة ذو طور الأفكار وليس المتوازن.

كان عنصران المهيمين فى تعليم اللّغة العربيّة هما : طريقة تعليمهاو وسائل تعليمها, هما متعلّقتان. اختار من أحد طريقة التّعليم سيؤثر وسيلة التّعليم المناسبة[٢٣].وغير أحسن إذاكان الأستاذ يبدأ ويهتمّ تعليم النّحو, الصّرف, الإعراب وغير ذلك فى تعليم اللّغة العربية بل لا بدّعلى معلّم اللّغة العربيّة أن يعلّم المحادثة, المطالعة, والمحفوظات[٢٤].

فينبغى على مدرّس اللّغة العربية أن ينمّى مهارة القراءة للتلاميذ فى تعليم اللّغة العربية. وهناك وسيلة كثيرة لتنميتها, واحد منها تطبيق الوسيلة المتنوّعة, والوسيلة الّتى مجذب لتنمية مهارة القراءة هي إستخدام اللّعبة اللّغوية *"Picture Game* " ويستطيع المدرّس أن يستعمل "*Picture Game* ".

بوجود الوسيلة "*Picture Game*" التي يكون تدريبا للطالبات كذالك إحدى الطريقة لاستيعاب وكفاءة مهارة القراءة فى تدريس اللغة العربية, وكما سبق ذكره فى فصل

---

٢٣ يترجم من

Drs.Ahmad Muhtadi Anshor, M.Ag, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya,* (Sukses Offset : Jogjakarta 2009)Hal.3

٢٤يترجم من

Abu Bakar Muhammad, *Metode khusus pengajaran Bahasa Arab,*(Surabaya: Usaha Nasional, 1981) Hal.39

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبله أن الإنشاء غاية جميع الدراسيات اللغوية, ويكون الإنشاء كذالك بمرحلة الأخرة فى مراحل تعليم مهارة القراءة.

فبهذا الأسباب يرجو أن يوجد وسيلة "*Picture Game* " للتلاميذ بمدرسة محمّدية ١ المتوسطة باري, إما لتزيد المفردات و ترجمة لتركيب الجملة و لتعرف علم نحو أو صرف حتى ازدهر مهارة الّلغوية لدى الطالبات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id